

غفرت لهما . فإن كان لهما في وقتئهما تلك ولد كان لهما وصيفاً في الجنة .
ثم ضرب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بيده على صدر عثمان . وقال : يا عثمان ! لا ترغب
عن سنتي ، فإن من رغب عن سنتي^(١) عرضت له الملائكة يوم القيامة
فصرفت وجهه عن حوضي .

(٦٨٩) وعن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنه قال : أيها الناس ! تزوجوا ، فإنني
مكاثر بكم الأمم يوم القيامة ، وخير النساء الودود الودود . ولا تنكحوا
الحمقاء ، فإن صحبتها بلاء وولدها ضياع .

(٦٩٠) وعنه (ع) أنه قال : إذا أقبل الرجل المؤمن على امرأته المؤمنة ،
اكتنفه الملكان وكان كالشاهر سيفه في سبيل الله ، فإذا فرغ منها تحانت
عنه الذنوب كما يتحات ورق الشجر أو أن سقطه ، فإذا هو اغتسل انسلخ
من الذنوب . فقالت امرأة : بآئي أنت وأمي ! يا رسول الله ! هذا للرجال ،
فما للنساء ؟ قال : هي إذا حملت كتب الله لها أجر الصائم القائم ، فإذا
أخذها الطلق ، لم يدر ما لها من الأجر إلا الله ، فإذا وضعت كتب الله لها
بكل مصة ، يعني من الرضاع حسنة ومحا عنها سيئة . وقال : النفساء إذا
ماتت من نفاسها ، قامت يوم القيامة بغير حساب ، لأنها تموت بغمها .

(٦٩١) وعنه (ع) أنه قال : من ترك النكاح مخافة العيلة فقد أساء
الظن بربه ، لقوله تبارك وتعالى^(٢) : إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ .

(٦٩٢) وعن جعفر بن محمد (ع) أنه قال : ما من مؤمنين يجتمعان
بنكاح حلال حتى ينادى مناد من السماء : ألا إن الله قد زوج فلاناً من

(١) زيد في ي - فليس مني .

(٢) (٢٤/٣٢) انظر (٧١) .